

## زاد المسير في علم التفسير

ف سجدا منصوب على الحال وهو جمع ساجد وبكيا معطوف عليه وهو جمع باك فقد بين ا ١ تعالى أن الأنبياء كانوا إذا سمعوا آيات ا ١ سجدوا وبكوا من خشية ا ١ . قوله تعالى فخلف من بعدهم خلف قد شرحناه في الأعراف 169 وفي المراد بهذا الخلف ثلاثة أقوال .

أحدها أنهم اليهود رواه الضحاك عن ابن عباس والثاني اليهود والنصارى قاله السدي والثالث أنهم من هذه الأمة يأتون عند ذهاب صالحى أمة محمد صلى ا ١ عليه وسلم يتبارون بالزنا ينزوا بعضهم على بعض في الأزقة زناة قاله مجاهد وقتادة . قوله تعالى أضاعوا الصلاة وقرأ ابن مسعود وأبو رزين العقيلي والحسن البصري الصلوات على الجمع .

وفي المراد باضاعتهم إياها قولان . أحدهما أنهم أخروها عن وقتها قاله ابن مسعود والنخعي وعمر بن عبد العزيز والقاسم بن مخيمرة .

والثاني تركوها قاله الفرطشي واختاره الزجاج . قوله تعالى واتبعوا الشهوات قال أبو سليمان الدمشقى وذلك مثل استماع الغناء وشرب الخمر والزنا واللهو وما شاكل ذلك مما يقطع عن أداء فرائض ا ١ D . قوله تعالى فسوف يلقون غيا ليس معنى هذا اللقاء مجرد الرؤية وإنما المراد به الاجتماع والملابسة مع الرؤية